

في كلمة عن الهجرة إلى
الكويت من د. سالم جاسم
المضيف . بالمباركة الثانوية،
يقول فيها :



الاجانب في الكويت

وإن وارد الكويت الوحيد

هذه الأيام ليس وارداً اقتصادياً يورده
تجار الكويت وإنما هو وارد الاجانب
الذين يوردون أنفسهم بأنفسهم من
البلدان المحيطة بالكويت . وهؤلاء
الاجانب مختلف عناصرهم ولغاتهم عن
العنصر السامي واللغة العربية . من
الصعاليك الذين أغلقت السعادة أبوابها
في وجوههم فصعبت عليهم المعيشة في
بلدانهم ، فأخذوا يتسللون منها إلى
الكويت زرافات وواحدانا لينعموا

بها ويعملوا بمهنا
فيزاحمون العامل
الوطني شرمزاحة .
فإلى أولياء
الأمور تنوجه أن
يضعوا هذه
المشكلة نصب
أعينهم ويعالجوها
بحزم . لأنها مشكلة
تجر النهضة الكويتية
إلى الخضم لأن
هؤلاء الاجانب
يعملون على خرق
نظام البلاد التي
يسودها الأمن
والسلام بارتكاب
الجرائم والسرقات
فمنذ أعوام ولت
وانقضت ، لم يكن
الكويتي الصميم
يعرف معنى السرقة

العشرات بل المئات من
الاجانب الذين ضايقونا في
قوتنا ومائتنا الشحيح
ومساكننا التي ارتفعت
أجورها . وأخذوا يزاولون

مختلف المهن والأشغال بكل حرية مع
العلم أن كثيراً منهم لم يأتوا للعمل بل
للتسول والبطالة التي يتأتى منها المضار
الكثيرة كالسرقات وإفساد الأخلاق .
واهم من كل هذا أن السيل من
الاجانب قد تسبب في انتشار الأمراض
المعدية والسارية في وطننا الذي يعوزه
الكثير من أسباب الوقاية . حيث لم
تفرض عليهم رقابة صحية تمنع دخول
المرضى الذين نقلوا وينقلون الأمراض
وينشرونها لدينا .

ولكنها تعددت هذه الأيام واتسع
نطاقها وتكرر ذكرها على جميع
الآفواه . وهذا ما جلبه لنا وارد
الكويت الوحيد هذه الأيام ؟ . . .

وفي رسالة أخرى بإمضاء د. ابن
البلد ، يتحدث الكاتب عن نفس
المشكلة فيقول : الكويت هي البلد
الوحيد الذي يدخله الاجانب من كل
صوب بدون مراقبة . يدخلها يوميا

لغويات :

الشجي والشجي

جاء في أمثال العرب : وبل للشجي من الخلى ، والشجي الحزين المهم
والخلى ضده ،
قال ابن قتيبة في باب ما جاء خفيفا والعامية تشده . رجل شجي وامرأة
شجية وويل للشجي من الخلى . بتخفيف ياء الشجي .
وقال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد .
وقال بعض العلماء : إني لأعجب من إنكار التشديد في هذه اللفظة لأنه
لا خلاف بين اللغويين في أن يقال شجوت الرجل أشجوه إذا أحزنته
وشجي يشجنا شجي إذا حزن . فإذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من
شجي ، يشجي فهو شج كقولك عمي يعمى فهو عم . وإذا قلنا شجي بالتشديد
كان اسم المفعول من شجوت أشجوه فهو مشجو وشجي . كقولك مقتول
وقتل ، قال الشاعر :

من لعين بدمعها مولية ولنفس بما عراها شجية
فقد طابق فيه السماع القياس . وعلى هذا فقولنا شجي بتشديد الياء
عربي فصيح .
عن كتب اللغة
« لغوى البعثة »

مق كنا نعرف
التفود والتفوس
والزهرى والدفترى
الخ .. كنت سأرا
مع زميل لى فرأيت
شخصاً فاقد الرجلين
يسير على يديه قلقت
لزميل ما سبب مجيء
هذا ؟ فقال : للتسول
وهذا آهون من
دخول عائلة كبيرة
تحمل مجموعة من
الأمراض . . .

إن « ابن البلد »
يطلب من أولياء
الأمور أن ينفذوا
أبواب البلاد أمام
العاقلين من الاجانب
ويخرج الموجودون
منهم ، وتفرض رقابة
صحية وحاجرة طبية
قبل أن يستفحل
الامر فيصعب
علاجه .